فكره ذلك وقال : دعه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون فيصير له طعم ; قال أوس بن حجر : [المنسرح] ... وشُبّـِه الهيدبُ العبامُ من ال ... أقوام سَقْبا مُجَلّـَلا فَرَعا ... .

والزّـُخْرُبّ : هو الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه . وقوله : خير من أن تكفأ إناءك يقول : إنك إذا ذبحته حين تضعه أمه بقيت الأُم بلا ولد ترضعه فانقطع لذلك لبنها يقول : فإذا فعلت ذلك فقد كفأت إناءك وهرقته وإنما ذكر الإناء ههنا لذهاب اللبن ومن هذا المعنى قول الأعشى يمدح رجلا : [الخفيف] ... رُبّ رَفْد هرقته ذلك اليو ... م وأسرى من معشر أقتالِ ... .

فالرفد : هو الإناء الضخم فأراد بقوله : هرقته ذلك اليوم [إنك -]